بسم الله الرحمن الرحيم

ثقب طبقة الاوزون الوهمي



بمناسبة اليوم العالمي لطبقة الاوزون

❖طبقة الاوزون هل هي حقيقيه ام اوهام المنظرين الملاحده كامثال جو فارمر وغيرهم كثر .

اسئله مهمه للغايه تتفهم المبحث كامل :

س/١ اين يتوزع الاوزون

س/٢ ما هي دورة بروير – دبسون في طبقة الاوزون

س/٣ هل النظريه (طبقة الاوزون)تناقض بحوث العلماء من خلال اكتشاف القطب الشمالي

الجليدي وانخفاض نسبة الثلج ٥%

س/٤ ما هو استنزاف الاوزون

س/٥ هل الحلول المقترحه لتقليل من استنزاف الاوزون يقبلها العقل والمنطق! .

س/٦ هل الكون فوضوي كما يقول العلماء الملاحده من المدبر الذي يسير و يحمي الكون كله .

❖شاكر بن شيهون

تمهيد

أيــن يتوزع الأوزون:

سماكة الأوزون هي الكمية الإجمالية في عامود رأسي من الهواء وهي تختلف لأسباب كثيرة، حيث تكون اقل عند خط الاستواء وأكبر مع المرور عند القطبين. وهي تختلف أيضاً في المواسم، حيث تكون أكثر سماكة في فصل الربيع وأقل سماكة في فصل الخريف. والأسباب لذلك معقدة، يتضمن ذلك دورة الغلاف الجوي وقوة الشمس. فكيف تحكم على الامر ما وهو بالغ التعقيد

بما أن الأوزون الموجود في طبقة الستراتوسفير تنتج بسبب الأشعة الفوق البنفسجية الصادرة من الشمس، لذلك من المتوقع ان تكون أعلى مستويات الأوزون عند خط الاستواء وأقلها عن القطبين ولنفس السبب من الممكن الاستنتاج ان أعلى مستويات الأوزون في الصيف واقلها في الشتاء. غير أن ذلك غير صحيح حيث أن أعلى مستويات الأوزون متواجدة في القطبين الشمالي والجنوبي كما تكون أعلى في فصل الربيع وليس في الصيف، واقلها في فصل الخريف وليس الشتاء. خلال فصل الشتاء، تزداد سماكة طبقة الاوزون. تم تفسير هذه الأحجية من خلال دورة الرياح في طبقة الستراتوسفير والمعروفة بدورة بروير-دوبسون معظم الأوزون يتم إنتاجه فوق القطبين وتقوم دورة الرياح في طبقة الستراتوسفير من عند القطبين بإتجاه وبالعكس إلى ارتفاع اقل في طبقة الستراتوسفير.

هنا سؤال إن تكتل الاشعه فوق البنفسجيه على الارض اذا حسبت على هذه الفرضيه فان هناك من يناقضها بحيث ان الارض تدور حول الشمس ٣٦٥ يوم وربع ومماينتج عنها الفصول الاربعه وان تركيز وازدياد الاشعه الشمسيه تكون حين تعامد الشمس على الارض اكثر من اي مرحله من مراحل السنه او الفصول فالتعامد هذا تكون فيه الاشعه البنفسجيه اعلا نسبه على الارض بحكم مركزية الشمس وتعامده الذي يسلط الاشعه والضياء القوي على الارض .

دورة بروير – دوبسون في طبقة الاوزون

طبقة الأوزون أكثر ارتفاعاً عند خط الاستواء وأقل انخفاضاً عند الابتعاد عن خط الاستواء، خصوصاً عند منطقة القطبين. تنوع الارتفاع في الأوزون سببه بطئ دورة الهواء التي ترفع الأوزون من طبقة الترابوسفير إلى الستراتوسفير.

كلما ابتعدنا عن خط الاستواء زادت سماكة الأوزون بإتجاه القطبين، بشكل عام كمية الأوزون الموجودة في القطب الشمالي أكثر منها في الجنوبي. بالإضافة إلى ذلك، تكون

سماكة الأوزون في القطب الشمالي أكبر في فصل الربيع (مارس - أبريل) منها في القطب الجنوبي بينما تكون في القطب الجنوبي أكبر في فصل الخريف (سبتمبر - أكتوبر) منها في القطب الشمالي في نفس الفترة. في الواقع أكبر كميات الأوزون في جميع أنحاء العالم توجد في القطب الشمالي خلال فترة الربيع وفي خلال الفترة نفسها تكون أقل كميات الأوزون في جميع أنحاء العالم توجد في القطب الجنوبي خلال فترة الربيع بالقطب الجنوبي بشهري سبتمبر وأكتوبر وذلك بسبب ظاهرة ثقب الأوزون .

وللرد على هذا المحصل نقول اولا لم يكتشف ثقب الاوزون بالعين المجرده ولا بجميع التقنيات والمصطلحات الكيميائيه من من غاز الكلور وغاز البرومين التي تختبيء فيها نظرية ثقب الاوزون الوهميه بالاسباب التاليه :

١- ان النظريه تناقض بحوث العلماء من اكتشاف في القطب الشمالي انخفاض الثلج بنسبة ٥٪ كل عقد بينما لم يذكر علماء ثقب الاوزون هذا السبب وذلك حفاضا على اطروحة العوامل الغازيه الجويه المتزايده والتي تم اكتشافها انها هي السبب الكبير في الانخفاض التي تكون ثقب الاوزون بمعنى انهم يعولون على ازدياد هذه الغازات

الكيميائيه السامه هي السبب في ازدياد توسع ثقب الاوزون مما يزيد من حرارة الارض الغاز من المبيدات الشخصيه للحشرات . ،

اذن لماذا لم تذكر بحوثهم انخفاض الثلج في القطب الشمالي مما يعزز نظريتهم اكثر . والتي تقول :

استنزاف الأوزون



من الممكن استنزاف طبقة الأو هيدروكسيل (OH)، غاز الكلور (Cl) وغاز البرومين (Br). حيث يوجد مصادر طبيعية لجميع العناصر المذكورة، إلا أن تركيز غاز الكلور وغاز البرومين قد ارتفع بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة وذلك

بسبب إنتاج البشر لبعض المواد المركبة خصوصاً كلوروفلوروكربون (chlorofluorocarbon) والتي تعرف اختصاراً باسم (CFCs) وأيضاً بروموفلوروكربون.

هذه المركبات المستقرة كيميائية تستطيع ان تصل إلى طبقة الستراتوسفير حيث تعمل الأشعة فوق البنفسجية على تفكيك كل من الكلور والفلور.. يبدأ كل منهم بتحفيز سلسلة من التفاعل القادرة على تفكيك أكثر من ١٠٠،٠٠٠ جزئ أوزون. الاوزون في الجزء الشمالي من الكرة الأرضية في انخفاض ٤% كل عقد. تقريباً أكثر من ٥% من سطح الأرض حول القطب الشمالي والقطب الجنوبي، أكثر (لكن بشكل موسمي) قد ينخفض؛ وهذا ما يسمى بـ ثقب الأوزون .

اذن من خلال التركيز على نظريتهم انهم يسبقون الغازات الكيميائيه على الاكتشاف الذي قام به العلماء الى القطب الشمالي

و لو قالوا ان ازدياد حرارة الارض بسبب نظرية الاكتشاف الذي قام بها العلماء في القطب الشمالي من انخفاض نسبة الثلج سنويا من خلال المعاينه والملاحظه . مما يعني اثباتهم على ان ازدياد حرارة الارض سببها ثقب الاوزون

وان انخفاض مستوى الجليد لا يعود الا بسبب هذه الغازات الدخيله وتفاعلها مع الطبقه البنفسجيه الجويه على كوكب الارض وهي التي اوجدت ثقب الاوزون .

ما هي الحلول المقترحة للتقليل من استنزاف الأوزون :

السويد هي أول دولة تمنع استخدام الرشاشات (مثل المبيدات الحشرية)التي تقضي علي الحشرات ولكنها تحتوي على كلوروفلوروكربون (CFC)الذي يعمل علي تاكل طبقة الاوزون في ٢٣ يناير، ١٩٧٨. تلتها بعض الدول مثل الولايات المتحدة الأمريكية، كندا والنرويج. وقد منعت المجموعة الأوروبية اقتراح مشابه. حتى في الولايات المتحدة، ما زال غاز كلوروفلوروكربون يستخدم في أماكن أخرى مثل الثلاجات والمنظفات الصناعية حتى بعد اكتشاف ثقب طبقة الأوزون بالقطب الجنوبي في سنة ١٩٨٥. بعد محادثات ومعاهدة دولية (بروتوكول مونتريال)، تم وقف إنتاج كلوروفلوروكربون (CFC) بشكل كبير ابتداً من ١٩٨٧ وبشكل كامل في عام ١٩٩٦.

في ٢ اغسطس ٢٠٠٣، قام العلماء بالإعلان ان استنزاف طبقة الأوزون قد بدأ يتباطأ بعد حظر استخدام الكلوروفلوروكربون (CFC).

ثلاث أقمار اصطناعية وثلاث محطات ارضية اثبتت بطئ استنزاف طبقة الأوزون العليا بشكل كبير خلال العقد الماضي. تمت الدراسة من خلال منظمة الإتحاد الجيوفيزيائي الأمريكي (American Geophysical Union). بعض الانحلال ما زال قائم في طبقة الأوزون بسبب عدم قيام بعض الدول بمنع استخدام الكلوروفلوروكربون (CFC) بالإضافة إلى وجوده مسبقاً في طبقة الستراتوسفير قبل منع استخدامه، حيث له فترة انحلال طويلة من ٥٠ إلى أكثر من ١٠٠ سنة، ولذلك تحتاج طبقة الأوزون لرجوعها بشكل كامل لعدة عقود.

حالياً يتم تركيب مكونات تحتوي على (C-H) لتحل كبديل لاستخدام الكلوروفلوروكربون (CFC) مثل هايدروكوروفلوروكربون (HCFC)، حيث ان هذه المركبات أكثر نشاط ولحسن الحظ لا تبقى فترة كافية في الغلاف الجوي لتصل إلى طبقة الستراتوسفير حيث تؤثر على طبقة الأوزون .



ان يظهر ويؤكد العالم البريطاني "جو فارمان " مكتشف او مخترع ثقب الاوزون ان عام ٢٠٠١ هو اسوأ عام على الاطلاق بعد عام ١٩٩٣ تاملو في هذا المنطق الذي يرفضه العقل فهل من المعقول ان من عام ٢٠٠١ الى عام ٢٠٠٣ اي سنتين فقط استطاع العلماء ان يكبحوا من جماح الغازات التي توثر على الطبقه الجويه مما يشكل هجوم على الارض وازدياد فجوة ثقب الاوزون ودخول الاشعه البنفسجيه الى الارض وتزيد من حرارتها .



ثم تنفجر البراكين والزلازل والعواصف الجويه اي لو قلنا مثلا انه تكونت الغازات في الخمسين سنه الماضيه ثم جاءت بثقلها الكلي في عام ١٩٨٥ بدت اثرها على الغلاف الجوي . وفي خلال سنتين فقط تم احتواء المشكله والسيطره عليها على زعم حد العلماء .هذه سخافه يرفضها العقل والمنطق

لايعني هذا الا شيء واحد يقولون اننا نحن الذين نتحكم بالطبقه الجويه التي تؤثر بشكل مباشر على السكان للارض ولو لا قدرتنا على ذلك لازدادت حرارة الارض مما تثير وتخلق العواصف الجويه والزلازل والبركانين على حد زعم العلماء .

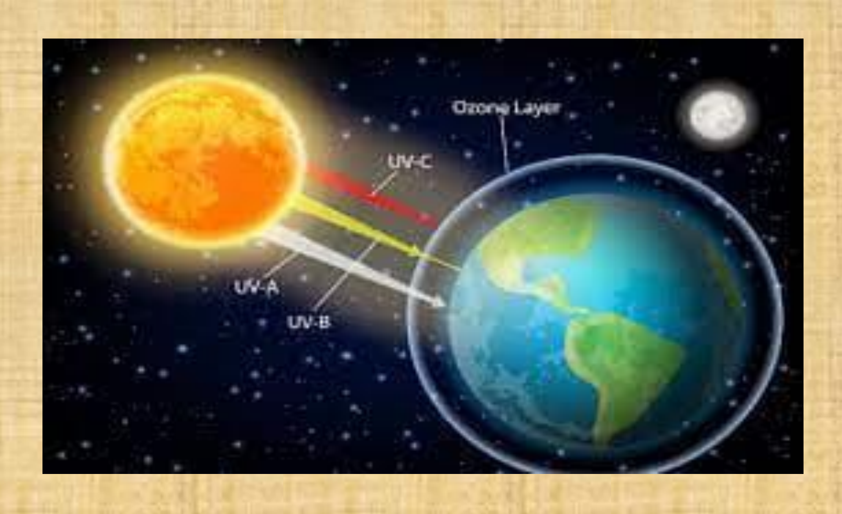
وكانهم يقولون لنا بالخلاصه انه لايوجد رب في السموات والارض وهذا ليس بغريب عليهم لان اغلب علماء الفلكيين في العصر الحديث لا يؤمنون بوجود اللّه وكل نظرياتهم الفيزيا ئيه تثبت ان اللّه ليس له طرف فيها لا من قريب ولا من بعيد .

وهذا مما بينه نابليون بونابرت حيث الأكثر تأثيراً في العلوم الفيزيائية في عهد نابليون هو لابلاس Pierre Simon Laplace

ماذا قال لابلاس حين الف كتاب في علم الفلك وكان رائدا انذاك فحينما اعطى الكتاب نابليون قراءه نابليون ثم قال له ارى في كتابك انك لم تذكر اللّه في علم الفلك فرد عليه العالم لابلاس لانه لا مكان له في الكون .

ان اللّه سبحانه وتعالى قد وضع لهذا الكون بما فيه من مخلوقات خلقها قانون واحد لاغير ونظام متوازن يحكم كل شيء، وهذا عكس ما يدعيه بعض العلماء بفوضوية الكون، وهذا القانون متوازن وعادل ولا خلل فيه خلق الرياح تجري بامره وخلق البحار تسير بحكمته حتى درجة سيلان الماء ولزوجته وفق معيار محكم حتى ينساب الماء وخلق

الشمس جل وعلا بمقدور سلطانه التي هي عجلة الكون وبها تدور الافلاك حولها ومنها خلق الثلج في القطبين لحكمه بالغه له ولكن بالنسبة للبشر فأن هذا القانون غامض غير معروف بسبب ادراكهم المحدود. وبتأمل الاية الكريمة (وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ) [الرحمن: ٧] وعظمة كل كلمة فيها نجد إن الميزان الذي رفع اللّه به السماء هي نعمة من نعم المولى عز وجل ينبغي التفكر فيها، وهي معجزة إلهية لم يتمكن العلماء من كشف أسرارها إلا في أواخر القرن العشرين، وهذا يشهد على إعجاز هذه الآية الكريمة.



الخاتمه :

هل الاحتباس الحراري خدعة؟

____

سألتُ مرة صديقي ... طبيب الكلى.... عن كمية الفستق المملح الذي أستطيع أن آكله... فقال:

- كُل... جسمك يتصرف آليا مع فائض الملح..❖

وشكوتُ مرة من قلة شربي للماء ... فقالت لي زميلتي طبيبة الكلى أيضا:

- جسمك يعرف كيف يتصرف.... اذا احتجت ماء ستعطش...

حسنا...

"جيمس لوفلوك" أحد أهم علماء البيئة... يجيب عن فكرة الاحتباس الحراري بدبلوماسية مماثلة:

- اذا حرقنا أكثر... وأصدرنا الـCO_2 .... الطبيعة تتصرف وحدها.... فمعدل نمو النبات الاخضر سيزيد تلقائيا ليخلص الارض من الفائض❖

هذا مثل من آلالاف الامثال في صنعة اللّه العظيمه في الكون .

كمية الإتقان الموجودة في البيئة مذهلة.... فيعجب معي "تايلر فولك" كيف يمكن لشجرة أن تدخل في أنظمة مختلفة تماما.... فجذورها تضبط مقادير التربة.... وأوراقها ثاني اوكسيد الكربون.... وهي مأوى لبعض الاحياء كالديدان والطيور آكلة الديدان.... وتساهم طبعا في دورة الماء....

هذا مثل من آلالاف ...

هناك شبكة غيرعادية.... كل عقدة فيها تلعب دورا هنا وهناك وهنالك... يستحيل على أي نوع من التطور أن يراعي كل هذا.... فإذا ما ضبط صفة لمصلحة نظام ما سيعطل صفة في نظام آخر تشترك فيه ذات العقدة....

ويتعجب "فولك" أن هذه الأنظمة يجب أن تتواصل فيما بينها.... فترى الأحياء من حيث لا تدري تشارك في نقل المواد... من أجل ذلك هنالك هجرة الطيور.... فلا

تدري.... أتهاجر الطيور لتبقى هي حية ام لتبقي نظاما آخرا.... أين يعمل الانتخاب؟

هذا مثل من آلالاف ...

قد تتهمني أنني أهتم بعلوم غير نافعة.... صدقني صورة التعقيد بين المستويات المختلفة لا تترك للانكار رمقا واحدا.... وهذا اعظم بكثير من تبيان استقلال كل مستوى باتقانه....

وفي الأرض آ يات للموقنين .

دراسه وبحث /شاكر بن شيهون اليافعي ....حرر في ٢٠١٠

المراجع :

الموسوعه ويكيبيديا

الى الامازون عبر الامازون ...غالب المدادحه

مملكة الاوزون ....طاهر سعيد محمد عبده

مشكلات الاوزون ...ناصر محمد صيام